

درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي

م.د. مجيد حميد إبراهيم

درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي

م.د. مجيد حميد إبراهيم / وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثالثة

hmajed691@gmail.com

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي) ولتحقيق أهداف البحث اتبع الباحث إجراءات المنهج الوصفي المتمثل باختيار عينة البحث إذ شملت (145) مُدرسا ومُدرسة لمادة التاريخ في المرحلة الإعدادية وبنسبة (10%) من مجتمع البحث الأصلي بواقع (55) مُدرسا و (90) مُدرسة موزعين على المدارس الإعدادية والثانوية النهارية التابعة للمديريات العامة للتربية الست في محافظة بغداد.

ثم اعد الباحث استمارة ملاحظة خاصة بمهارات التدريس الصفى لمدرسي التاريخ تكونت من (45) فقرة موزعة على (6) مجالات، فضلاً عن بناء اختبار للتفكير الاستدلالي الذي تكون من (30) فقرة ، وتأكد الباحث من صدقهما بعرضهما على عدد من المتخصصين في طرائق تدريس التاريخ والقياس والتقويم، طبق الباحث استمارة الملاحظة واختبار التفكير الاستدلالي على عينة البحث واستخرج ثبات الملاحظة عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين الباحث وملاحظ آخر أما ثبات الاختبار التفكير الاستدلالي فقد تم بطريقة (معادلة كيودر رينشاردسون 20) ، ولتحليل البيانات استعملت الحقيبة الإحصائية (SPSS). من أجل التوصل إلى النتائج .

الفصل الأول / التعريف بالبحث (Research Definition)

أولاً: مشكلة البحث (Research Problem)

لمادة التاريخ مكانة بارزة في المناهج الدراسية في مختلف المراحل الدراسية من الابتدائية إلى الإعدادية. لما لها من أهمية وأثر فعال في إعداد جيل ثقافياً وعلمياً ومهنياً، وجعلهم أعضاء نافعين لمجتمعهم وأمتهم وللبنية جمعاء، كما تساعد على خلق مواطن واع ومستنير ومتسلح بالعلم والمعرفة، ويفهم المشكلات المحيطة به وبمجتمعة، ويسهم بوضع الحلول والمقترحات لمعالجتها (الفتاوي: 2004، ص22).

ويعيش العالم اليوم عصر الثورة العلمية والتكنولوجية، عصر الفضاء والإلكترونيات والحاسوب والاقمار الصناعية، عصر تفجر المعرفة، عصر الثورة الإنفوميديا، والتطور السريع في مختلف المجالات، وعن طريق التعامل مع المتغيرات الحالية المواكبة للعصر الحالي والتي تشكل ملامحه فلا بد على المدرس مادة التاريخ اكتساب المهارات والأساليب التدريسية المتنوعة ولا سيما مهارات التدريس الصفى ومهارات التفكير الاستدلالي في اثناء عملية التدريس ، ولم يعد دور المدرس يختزل في نقل المعلومات والمعرفة ، إذ شملت وظيفة المدرس الناجح مهام متعددة منها التخطيط السليم والتنفيذ الجيد وإثارة التفكير والدافعية لدى طلبتهم ، وفي ضوء هذا الدور الذي يؤديه المدرس في المجتمع فلا بد من معرفة مستوى أدائه ومعرفة جوانب القوة والضعف فيه على وفق معايير محددة مسبقاً (برقي: 2008، ص15).

درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي

م.د. مجيد حميد إبراهيم

ولقد لاحظ الباحث عن طريق خبرته في مجال التدريس لمدة (16) عاماً وعن طريق الدورات التي كلف الباحث بها من قبل قسم الاعداد والتدريب في مديرية تربية الرصافة الثالثة في لقاء المحاضرات فيها وجد الباحث ضعفاً في مهارات التدريس الصفى لدى المدرسين، وكذلك عن طريق اجتماع الباحث بعدد من المدرسين مادة التاريخ وجد الباحث أن بعض المدرسين يعانون من انخفاض مستوى تقييماتهم من قبل المشرفين الاختصاص وهذا ماكده بعض مشرفي الاختصاص الذين التقى بهم الباحث وقد أظهروا سبب ذلك ضعف أو انعدام امتلاك بعض المدرسين لمهارات التدريس الصفى الكافية وعلى الرغم من كونها من ضروريات التدريس وهذا الضعف أو انعدامه أكدته نتائج العينة الاستطلاعية التي قام بها الباحث على بعض مدرسي مادة التاريخ .

لذلك فإن لمهارات التدريس الصفى دوراً جسيماً في احداث التعلم وتيسيره وتطويره وتعديله وتحسينه، ويستمكن المدرس عن طريقها التأثير بفاعلية على رفع تحصيل الطلاب وانخفاضه في مادة التاريخ. فليس كل مدرس مؤثراً في الصف أو في إيصال المادة إلى طلابه (بدوي: 2011، ص258). كما أراد الباحث في هذا البحث أن يعرف العلاقة بين مهارات التدريس الصفى لدى المدرسين مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي حيث أن للتفكير أهمية كبيرة فانه نعمة من نعم الله يمن بها على عباده، ولذا فإنها من أفضل ما يهتم المدرس بتنميته في نفسه وأبنائه وطلابه ومجتمعه.

والتفكير عملية معرفية معقدة تتضمن معالجة المعلومات، وتقوم على استخدام الرموز والتصورات واللغة والمفاهيم (المادية المجردة) بهدف الوصول إلى نواتج معينة، فالإنسان عندما يفكر في موقف معين، فانه يدرك بعض جوانب الموقف والعلاقات بينها، ويتذكر الماضي بخبرته التي لها علاقة به، ويتخيل الصورة المستقبلية للتغيرات التي تحصل عليه (القيسي: 2008، ص161).

لذا أوصت الكثير من المؤتمرات العلمي والتربوية المحلية والعربية بضرورة تدريس مادة التاريخ بطرائق وأساليب تدريسية حديثة ومهارات تدريسية صافية متنوعة، وتزويد المدرسين بقدر كبير منها وتنميتها وتطويرها لديهم ومن هذه المؤتمرات المؤتمر المنعقد في جامعة سلطنة قابوس عام (2016) تحت عنوان (نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل) والمؤتمر المنعقد في جامعة بغداد عام (2018) كلية التربية ابن رشد تحت شعار (دور التربية في التعليم في مواجهة التحديات الفكرية والتربوية).

وهذا ما حفز الباحث في الوقوف عند هذا الموضوع الحيوي والبحث عن درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية لمهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي.

في ضوء ما تقدم يحدد الباحث مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية لمهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي؟

ثانياً : أهمية البحث (Research Importance)

يعد المدرس العنصر الأساس في الموقف التعليمي، وهو المهيمن على مناخ الفصل الدراسي، وما يحدث بداخله، وهو المحرك لدوافع الطلبة، والمشكل لاتجاهاتهم عن طريق أساليب التدريس المتنوعة، وهو العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس رغم مستحدثات التربية، وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية برمتها، فالمدرس هو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها. لذلك يجب أن تتوفر لدى المدرس خلفية واسعة وعميقة عن مهارات التدريس الصفى التي يتبعها أثناء التدريس والتي تمكنه من إيصال المادة العلمية بوجه عام ومادة التاريخ بوجه خاص إلى الطلاب بسهولة، وتثير عقولهم وتفتحها على فهم حقائق الحياة ومتطلباتها (كاتوت: 2009، ص19).

درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي

م.د. مجيد حميد إبراهيم

وتؤكد الاتجاهات الحديثة في تدريس التاريخ على أن التاريخ أصبح علم دراسة حركة الزمن ورصد اتجاهات التطور وأصبح من أدوات المجتمعات في معركة التطور والرقى، وأهم ما يوضحه علم التاريخ أن الإنسانية في تطور دائم وبيّن لكل جماعة الإطار الذي يجب أن يحكم تطورها، والاتجاهات التي يجب أن تسير فيها عملية تقدمها وتطورها، وأن يفسر التطور الذي طرأ على حياة الأمم والمجتمعات والحضارات المختلفة، وأن يبين كيف حدث هذا التطور ولماذا حدث (أبو سريع: 2008، ص 33-34).

ولا تتم الغاية من دراسة مادة التاريخ إلا إذا امتلك مدرس مادة التاريخ مهارات التدريس الصفى حيث أن للمهارات التدريس الصفى أهمية كبيرة في إثارة اهتمام الطلاب بموضوع الدرس والمحافظة على انتباه الطلاب خلال الموقف التعليمي، وأشراك الطلاب في نشاطات الدرس واستعمال وسائل التعزيز لإنجازات الطلاب، وتنوع الأنشطة الصفية واختيار وسائل التعليمية المتنوعة للموضوع، وربط الموضوع بيئة الطالب وواقعه، وميرمج لحصته فلا يداهمه الوقت قبل تحقيق أهدافه وقياسها (أبو ناصر 2012، ص 152).

وأن معرفة مهارات التدريس الصفى لدى المدرسين أمر مهم في بناء برنامج إعداد المدرسين، وأصبحت عملية اعدادهم عملية شاملة لمهارات كثيرة ومتنوعة، ولإجل الحصول على هذه المهارات وتحديد ما فقدت دراسات عديدة حيث توصلت إلى قائمة تتألف من أربع عشرة فقرة تمثل مهارات التدريس الرئيسية التي يمكن تطبيقها على جميع المواد الدراسية، وفي تدريس المراحل التعليمية المختلفة كافة (محمد ومحمد: 1991، ص 173).

وتعد المرحلة الإعدادية من المراحل الدراسية المحورية والأساسية في حياة كل طالب حيث تحدد مصيره، ويتقرر فيها مستقبله، لذا يجب أن تحظى هذه المرحلة بالاهتمام الكافي من جميع المهتمين بالعملية التعليمية، والعمل على تقوية روح الابداع والتفكير لديهم، وتنمية استعداداتهم كي يصبحوا قادرين على التعامل بفاعلية مع مشكلات الحياة المعقدة التي تواجههم في حاضرهم والتي يتوقع أن تواجههم في المستقبل، وهذا يفتح المجال أمامهم للإنجاز والتحصيل الدراسي (جروان: 2013، ص 297).

ويمثل التفكير دوراً مهماً وأساساً في حياة المدرس لان له الأثر الكبير في إنعاش عقولهم وتدريبهم على حل المشكلات وحب البحث عن كل ما هو جديد، وتدبير أمور حياتهم ويدفعهم إلى مساندة الانفجار المعرفي والتكنولوجي، وكذلك يجعلهم قادرين على مواجهة التحديات المختلفة التي يواجهها المجتمع، وتفسير المعلومات وتحليلها ومعالجتها للوصول إلى الحلول المناسبة (العياصرة: 2011، ص 26).

اهداف البحث: (Research Aim)

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي).

فرضية البحث: (Research Hypothes)

1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات التدريس الصفى عند مرسى مادة التاريخ ومهارات التفكير الاستدلالي.

حدود البحث: (Research Limitation)

يقتصر البحث على مدرسي مادة التاريخ في المدارس الإعدادية النهارية التابعة للمديريات العامة للتربية الست في محافظة بغداد للعام الدراسي (2018-2019).

درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي

م.د. مجيد حميد إبراهيم

تحديد المصطلحات: حدد الباحث المصطلحات الواردة في عنوان البحث بالآتي:

أ-المدرس: عرّفه: (Teacher)

1- (سمعان وآخرون:1963) بأنّه: "الشخص القائم على عملية التدريس، والحاصل على قسط وافر من التعليم ، واعداد مهني خاص في المفاهيم والمبادئ التي يركز عليها التعليم ، ومهارة في استعمال الأدوات اللازمة للقيام به، وعليه الاستمرار في النمو في المعرفة والمهارة والفهم، وانه لا يعمل بمعزل عن الآخرين وعليه تطوير ما يقدمه من تعليم حتى يسهم عمله في تحقيق وظائفه"(سمعان وآخرون:1963، ص8) .

2- (كاتوت:2009) بأنّه: "العنصر الأساسي في الموقف التعليمي، وهو المهيمن على الفصل الدراسي، وما يحدث داخله وهو المحرك لدوافع الطلاب، والمشكل لاتجاهاتهم، وتتوافر لديه خلفية واسعة وعميقة عن مجال تخصصه، إلى جانب تمكنه من حصيلته لا بأس بها من المعارف في المجالات الحياتية المختلفة" (كاتوت :2009، ص16).

عرّفه الباحث إجرائياً:

(هم الاشخاص الذين يتولون مهمة تدريس مادة التاريخ في الصفوف الثلاثة من المرحلة الإعدادية (عينة البحث) بعد الحصول على الشهادة التي تؤهلهم الى هذا العمل وعليهم تقع مسؤولية تعليم الطلاب ومساعدتهم على تحقيق النمو المتكامل في شخصياتهم لكي يكونوا أفراداً صالحين قادرين على خدمة مجتمعهم والمساهمة في بنائه وتنميته).

ب- مادة التاريخ: عرّفه: (History)

1- (الأمين:1992) بأنّه: "علم دراسة الحضارات الماضية والكشف عن العوامل التي تضافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة (الأمين وآخرون:1992، ص7) .

2- (كاتوت :2009) أنه: "علم يبحث في الاحداث الماضية ويدونها ابتداءً من تكوين الخليقة حتى وقتنا الحاضر" (كاتوت:2009، ص184).

عرّفه الباحث إجرائياً:

(مجموعة مفردات مادة التاريخ المقرر تدريسها لطلاب الصفوف الثلاثة الاخيرة من المرحلة الإعدادية (الرابع الادبي والخامس الادبي والسادس الادبي) من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق، للعام الدراسي (2018-2019).

ج- المرحلة الإعدادية: (middle School)

وهي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة المتوسطة، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وتسبق المرحلة الجامعية حسب النظام الدراسي في جمهورية العراق (وزارة التربية :1991، ص11).

د- مهارات التدريس الصفى: عرّفها: (Classroom teaching skills)

1- (الجزاعلة وآخرون :2011) بأنّها: " أداء المدرس الذي يتم في سرعة ودقة ، ويختلف نوع هذا الأداء وكيفيته باختلاف المادة الدراسية وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها (الجزاعلة وآخرون :2011، ص151) .

2- (الحديدي :2018) بأنّها: "الأداء المتوقع من قبل المدرس في موقف معين في تنظيم عملية التعليم داخل حجرة الصف " (الحديدي:2018، ص151).

عرّفه الباحث إجرائياً:

(هو اداء مدرسي ومدرسات مادة التاريخ (عينة البحث) للمجالات المحددة في اداة البحث وتقاس بالدرجات وفق استمارة الملاحظة التي أعدها الباحث لهذا الغرض).

درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي

م.د. مجيد حميد إبراهيم

هـ - التفكير الاستدلالي: عرّفه: (Deductive thinking)

- 1- (Morgan:1961) بأنه: " نوع من التفكير يحاول فيه الانسان حل مشكلة ما بمزج وتركيب عنصرين أو أكثر من الخبرة السابقة" (Morgan:1961,p 86)
 - 2- (سعيد : 2007) بأنه : " عملية ذهنية تتضمن وضع المعلومات أو الخبرات بصورة منظمة ليؤدي إلى استنتاج منطقي لحل مشكلة" (سعيد: 2007، ص 191).
- عرّفه الباحث إجرائياً:

(قدرة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية (عينة البحث) على التوصل إلى حل مشكلة عن طريق الدرجة التي حصلوا عليها في اختبار التفكير الاستدلالي الذي أعده الباحث ، ويضم عدداً من المواقف المتضمنة لعلاقات منطقية بين المقدمات والنتائج التي يمكن عن طريقها إيجاد العلاقات بين الحقائق بالانتقال من الجزئيات إلى الكليات (الاستقراء) أو من الكليات إلى الجزئيات. (الاستنتاج) ضمن وقت محدد).

الفصل الثاني جوانب نظري

يتضمن هذا الفصل: -

أولاً: مهارات التدريس: (Teaching Skills)

تُعرف مهارة التدريس بأنها: القدرة على إنجاز عمل يتصل بتخطيط التدريس، أو تنفيذه، وتقويمه، وأن هذا العمل ممكن التحليل إلى مجموعة من الأداءات المعرفية والحركية والاجتماعية، ويقوم في ضوء معايير سرعة والدقة والاتقان والاقتصاد في الوقت والجهد في الإنجاز والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة (قطامي: 2004، ص 28).

ويرى بعض المتخصصين في التربية مثل (ماك دونالد) أن الكفاية تتكون نتيجة اكتساب وتكامل، وتراكم عدد من المهارات ذات العلاقة ببعضها البعض، وأن الكفاية هي المهارة (قنديل: 1993، ص 89). إن مهارات التدريس الصفى ترتكز على أساسيات هي: -

- 1- مهارات في تخطيط التدريس 2- مهارات في تنفيذ التدريس 3- مهارات في إدارة الفصل وتنظيم التدريس 4- مهارات اثارة الدافعية والتغذية الراجعة 5- مهارات في استعمال الوسائل التعليمية 6- مهارات في تقويم التدريس.

وفيما يأتي عرض لأهم المهارات التدريسية:

1- مهارات في تخطيط التدريس (Skills in teaching planning)

المعنى اللغوي للتخطيط : فكرة مثبتة بالرسم، أو الكتابة، وجعلها تدل دلالة تامة على ما اراد في الصورة أو الرسم أو اللوح المكتوب ، وهو أيضاً التسطير والطريقة .

ويعني التخطيط اصطلاحاً: عملية منظمة تتضمن اتخاذ مجموعة من الإجراءات والقرارات والبدائل للوصول إلى أهداف معينة خلال مراحل واوراق زمنية مقدرة باستخدام كافة الإمكانيات البشرية المتاحة حالياً أو مستقبلاً أفضل استخدام (الحديدي: 2018، ص 32).

أنواع التخطيط في التدريس الصفى: هناك عدة أنواع من التخطيط: -

- 1- الخطييط السنوي 2- الخطييط الفصلي 3- الخطييط اليومي 4- الخطييط العلاجي 4- الخطييط للمتفوقين (أبو ناصر : 2012، ص 151).

أهمية التخطيط للمدرس: (The importance of planning for the teacher)

يمكن أن نلخص أهمية التخطيط للمدرس في النقاط الآتية:

- 1- استبعاد الارتجالية، والعشوائية التي تحيط بمهام المدرس ويحول عمله إلى نسق من الخطوات المنظمة المترابطة.

درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي

م.د. مجيد حميد إبراهيم

- 2- يجنب المدرس الكثير من المواقف الطارئة المحرجة التي ترجع إلى الدخول في التدريس اليومي دون وضع تصور واضح لها.
 - 3- يؤدي إلى نمو خبرات المدرس العلمية والمهنية بصفة دورية مستمرة.
 - 4- يؤدي إلى وضوح الرؤية أمام المدرس وتحديد دقيق لخبرات الطلاب السابقة وأهداف التعلم الحالي.
 - 5- يساعد المدرس على اكتشاف عيوب المنهج الدراسي سواء ما يتعلق بالأهداف أم المحتوى أو طرائق التدريس والتقييم وتحسين المنهج.
 - 6- يساعد المدرس على التمكن من المادة وتحديد مقدار المادة الذي يناسب الزمن المخصص.
 - 7- يساعد المدرس على تنظيم أفكاره وترتيب مادته وإجادة تنظيمها، وتحديد ما يحتاجه من وسائل معين تثير تشويق طلابه (الخرزاعلة وآخرون: 2011، ص 97).
- مهارات التخطيط للدرس: (Lesson planning skills)
- أ- مهارة تحديد المعلومات. ب- مهارة تحديد الوسائل التعليمية للدرس. ج- مهارة صياغة الأهداف السلوكية. د- مهارة تصميم أساليب وطرائق التدريس لتحقيق أهداف الدرس. هـ - مهارة تحليل المحتوى. و- مهارة تحديد العناصر الأساسية للدرس (المفاهيم، المبادئ، الحقائق) (كاتوت: 2009، ص 73)
- 2- مهارات في تنفيذ التدريس: (Skills in teaching implementation)
- أ- مهارة التهيئة للدرس: يقصد بها مجموعة الأداءات التي يقوم بها المدرس بقصد إعداد الطلاب للدرس الجديد بحيث يكونوا في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول (أبو سريع: 2008، ص 125).
- أساليب التمهيد
- طرح الأسئلة ذات الجواب المتعدد التحفيزية. - الطرائف والنكت القولية أو العلمية - يربط الموضوع بحدث أو يذكر قصة - ممارسة الطلاب للأنشطة. - تقديم بعض الآيات القرآنية. - ربط الدرس السابق بالدرس الحالي.
- معايير التمهيد للدرس: (Criteria for the boot lesson)
- 1- أن يكون التمهيد مشوقاً جاذباً للانتباه الطلاب 2- له صلة بالموضوع 3 - قصير
 - 4- سهولة استيعابه 5- غير مألوف (الخرزاعلة: 2011، ص 156).
- ب- مهارة تنويع المثيرات: يقصد بها قدرة المدرس على إدخال التنوع إلى الدرس بقصد جذب انتباه الطلاب وبالتالي تحسين تعلمهم. وتتكون من العناصر الآتية:
- أ- حركة المدرس ب - إشارات المدرس ج- التغيير في درجة الصوت ونبراته
 - ج- الانتقال بين مراكز التركيز الحسي (كالانتقال من الاستماع إلى المشاهدة إلى المناقشة إلى نشاط يدوي أو الانتقال من القراءة إلى الكتابة الخ).
 - د - كلام الطلاب: مشاركة الطلاب في الحديث بتوجيه ضمني من المدرس أو بطلب منه
 - هـ - حركة الطلاب (كالانتقال أحدهم لكتابة على السبورة) (بدوي: 2011، ص 260).
- و- مهارة الشرح والتفسير: هي مجموعة السلوكيات اللفظية والحركية التي يقوم بها المدرس بدقة وسرعة مع القدرة الكافية على التكيف مع معطيات الموقف التدريسي بغية إيضاح محتوى تعليمي معين بقصد افهام الطلاب هذا المحتوى مع الاستعانة بأدوات الشرح مسانده.

درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي

م.د. مجيد حميد إبراهيم

أدوات الشرح المساندة : (Supportive callout tools)
1- الوسائل التعليمية 2- الأمثلة (أ-الأسلوب الاستقرائي ب-الأسلوب الاستنباطي) 3- التشبيهات (الخرحلة وآخرون: 2011، ص162).

أنواع الشروحات : (Types of explanations)

1- الشروحات الوصفية 2- الشروحات الاستدلالية 3- المبينة للسبب 4- الشروحات الايضاحية
ح-مهارة التعزيز: سلوك لفظي أو غير لفظي يأتي عقب سلوك آخر سواء كان لفظياً أم غير لفظي بهدف التعبير عن مدى الموافقة والرفض للسلوك الأول فهو مكافأة بعد نجاح أو عقاب بعد خطأ
ط - مهارة طرح الأسئلة :تعد الأسئلة عاملاً مهماً في التدريس، وتظهر كفاءة المدرس عندما يتمكن من المهارات الخاصة بصياغة الأسئلة وأساليب توجيهها، ومن جهة أخرى فإن استقبال الأسئلة والاجابات بين المدرس والطلاب يزيد من التفاعل الإيجابي داخل الصف(أبوخليل: 2011، ص 105)
3- مهارات في إدارة الفصل وتنظيم التدريس :

أ- مهارة إدارة الفصل :يقصد بها مجموعة من الإجراءات التنظيمية وفق قواعد تضمن تحقيق بيئة تعليمية فعالة عن طريق الأنشطة التي يقوم بها المدرس في الصف.

العناصر المرتبطة بمهارة إدارة الفصل وتنظيم التدريس

1- حفظ النظام داخل الفصل 2- توفير المناخ الصفى 3- تنظيم البيئة الفيزيائية
4- توفير الخبرات التعليمية 5- ملاحظة الطلاب ومتابعتهم (العمامرة: 2014، ص56).

أنماط سلوك المدرس في إدارة الفصل

1- نمط السلوك التسلطي 2- نمط سلوك المتهاون 3- نمط السلوك المتذبذب

4- مهارة استثارة الدافعية لدى الطلاب: يقصد بها إيجاد الرغبة في التعلم وحفزهم عليه، وتوفير قدر كبير من المثبرات لدى الطلاب قد تكون صورة أو سرد قصة أو عرضاً عملياً يقوم به المدرس بسرعة ودقة واتقان (أبو خليل: 2011، ص107).

أنواع الدوافع للدرس : (Types of motivation for the lesson)

تتم استثارة الدافعية للدرس عن طريق

1- استعمال الدافعية الداخلية: في استثارة دافعية الطلاب عن طريق

أ-الإنجاز: إن انجاز الطالب واثقانه للمادة يشكل دافعاً داخلياً يدفعه للاستمرار في النشاط التعليمي، وهنا ينبغي للمدرس العمل على جعل العملية التعليمية ثواباً أكثر منها عقاباً ويحمي الطالب من الشعور بالفشل.

ب-القدرة الذاتية: ان الرضا الذاتي الناتج عن النجاح في الإنجاز يدعم الثقة بالقدرة الذاتية للطالب ويدفعه إلى بذل جهود جديدة لتحقيق تعلم جديد وهذا يتطلب من المدرس العمل على تجديد النشاطات التي ينبغي عليهم ممارستها في ضوء قدراتهم.

ج- تحقيق الذات: الحاجة إلى تحقيق الذات تعد قوة دافعة إيجابية داخلية توجه سلوك الطالب لتحقيق ما يؤدي إلى شعوره بتحقيق ذاته ويستطيع المدرس استثارة هذه الحاجة في اثاره دافعية الطلاب للتعلم عن طريق إتاحة الفرصة أمامهم لتحقيق ذاتهم عن طريق النشاطات التي تبعث في أنفسهم الشعور بالثقة(جرادات : 2001، ص101)

2 -استثارة الدافعية عن طريق استعمال أسلوب تدريس الاتراب

إن كل فرد في المدرسة يعد معلماً ومتعلماً في آن واحد، وعلى ذلك يجب على المدرس ألا يجعل عملية الاتصال تسير في اتجاه واحد. أي من المدرس إلى الطالب، أو أن يتذكر أن الطلاب يمكنهم تعليم بعضهم البعض، وبذلك تستثمر دافعتهم للتعلم.

درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي

م.د. مجيد حميد إبراهيم

3-استثارة الدافعية عن طريق استعمال أسلوب التعاقدات وهو بمثابة اتفاق مقترح بين المدرس والطالب حيث يوفق الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية مقابل السماح له بنشاطات يرغب في تحقيقها (أبو خليل:2011، ص108).

5- مهارة اختيار الوسائل التعليمية: هي أدوات يوفرها المدرس لطلابه بعد التأكد من ملاءمتها لعملية التعلم بحيث تصبح مؤثرة حال استعمالها إلى جانب غيرها من الإمكانيات المتوفرة (أبو زينة ، وعبانية: 2010 ، ص 195).

6- مهارات في تقويم التدريس
التقويم: إجراء يقصد به معرفة مدى تحقق أهداف تعليمية محددة ، أو هو عملية إصدار الاحكام على شيء معين وفق محكات معينة.

أنواع التقويم : (Calendar types)

1-التقويم القبلي 2- التقويم التكويني 3- التقويم التشخيصي 4- التقويم النهائي 5- التقويم التتبعي
أدوات التقويم:1- الاختبارات التحصيلية (الشفهية، والكتابية) 2-الاستبانة 3- الملاحظة 4-المقابلة الشخصية 5- دراسة الحالة 6- والتقارير الذاتية (عطية: 2008 ، ص288-289).

ثانياً: التفكير (Thinking)

أهمية تعلم التفكير : (The importance of learning thinking)

أن لتعليم التفكير أهمية كبيرة بالنسبة للمدرس، ويمكن توضيحها في النقاط الآتية:

- مساعدة الطلبة في النظر إلى القضايا المختلفة من وجهات نظر الآخرين.
- تقييم آراء الآخرين في مواقف كثيرة والحكم عليها بنوع واضح من الدقة.
- التحقق من الاختلافات المتعددة بين آراء الطلبة وافكارهم.
- تعزيز عملية التعلم والاستماع بها. ورفع مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة وتقدير الذات.
- احترام وجهات نظر الطلبة وآرائهم وافكارهم (سعادة: 2003، ص76).
- زيادة الدافعية والنشاط والحيوية لدى الطلبة، ورفع معنوياتهم مما ينعكس إيجاباً على أدائهم.
- جعل عملية التدريس تتسم بالإثارة والمشاركة والتعاون بين الطلبة (الجلاد:2011، ص185).

صفات المدرس المفكر الجيد: (Qualities of a good thinker teacher)

يختلف المدرسون في مستويات تفكيرهم وقدراتهم على مواجهة مشكلات الحياة التي تواجههم فمنهم من يعترف له الآخرون بالقدرة على معالجة الأمور والتوصل للنتائج الصحيحة والحلول النافعة، ومنهم من لا يصل إلى هذا المستوى ومنهم من يعرف عنه الفشل المتكرر في هذا الجانب والمدارس الذي يصل إلى هذا المستوى الرفيع في تفكيره وفي قدرته على الاستدلال الجيد يتصف عادة بالصفات الآتية: -

- خبرات واسعة ومتنوعة في بيئته ومجال نشاطه وفي خصائص من يتعامل معهم.
- الصحة الجيدة في حواسه المختلفة، والقدرة الجيدة على تذكر الحوادث والخبرات التي مر بها لان التفكير يحتاج كثيراً إلى تذكر الماضي والاستعانة بخبراته.
- ديناميكي لا يخضع للجمود والتمسك بالمألوف من الخبرات، ولا يميل ولا يجزع بسرعة.
- المرونة وعدم التعصب ويتقبل آراء الآخرين واحكامهم ويناقشهم (القيسي:2008، ص172).
- يكون على علم ومعرفة بمختلف أنواع برامج تعلم التفكير، ويعمل على مراعاة أنماط التعلم.
- يكون على اتصال مع ما يستجد في مجال تعليم التفكير، ويعلم مهارات التفكير بشكل مباشر.

درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي

م.د. مجيد حميد إبراهيم

- يميز بين المناهج التي تهدف إلى تعليم التفكير، ويعتمد أساليب تقويم تدل على مدى تقدم الطلبة في استخدامهم لمهارات التفكير (الجلاد: 2011، ص 194-195).

التفكير الاستدلالي : (Deductive thinking)

كثير الاعتناء بتطوير القدرات الفكرية وتنميتها لدى المدرسين من قبل علماء النفس والباحثين، والتفكير الاستدلالي هو أرقى أنماط التفكير المنظم حيث يستند على الأساليب المنطقية في التقصي والبحث. فهو عملية ذهنية تضع الخبرات بطريقة منظمة (عيسوي: 1970، ص 66).
ومن معاني الاستدلال الحجة أو التعقل أو الدليل أو البرهان على صحة المعلومات، أو الاقتناع أو القدرة على الاستقراء والاستنباط أو أحياناً يدل إلى توليد معرفة جديدة من الخبرة السابقة.

عناصر التفكير الاستدلالي: (Elements of deductive reasoning)

ذكر العلماء والمختصون في التربية وجود ثلاثة عناصر للتفكير الاستدلالي وهي: -

1- مقدمة أو مقدمات يستدل بها.

2- نتيجة لازمة عن هذه المقدمات.

3- علامة منطقية بين المقدمات والنتائج (أدورت: 1984، ص 43)

أنماط التفكير الاستدلالي: تعددت تصنيفات التفكير الاستدلالي منها:

1- تصنيف التفكير الاستدلالي وفقاً للشكل ويتضمن الاستدلال:

أ- اللفظي ب- الرمزي ج- البصري

2- تصنيف التفكير الاستدلالي من حيث المحتوي:

أ- المادي ب- المعنوي.

3- تصنيف التفكير الاستدلالي من حيث طبيعة الموقف التعليمي.

أنواع التفكير الاستدلالي: (Types of deductive thinking)

أولاً: المباشر

ثانياً: غير المباشر، وينقسم إلى أسلوبين رئيسيين هما:

ثانياً: التفكير الاستدلالي الغير المباشر ينقسم إلى أسلوبين رئيسيين هما:

أ- الاستدلال الاستنباطي ومن أنواعه: 1- بسيط الشكل 2- الشرطي 3- تقابل القضايا

ب- الاستدلال الاستقرائي ومن أنواعه:

1- استقراء تام 2- استقراء التناقض (عبد العزيز: 2009، ص 195 - 203).

مهارات التفكير الاستدلالي: (Deductive thinking skills)

أ- مهارة الاستقراء: هي الوصول إلى الأحكام العامة بواسطة الملاحظة والمشاهدة .

خطوات مهارة الاستقراء

(التمهيد، العرض، المناقشة، الاستنباط، التطبيق)

ب- مهارة الاستنتاج: هي الوصول إلى الأحكام الخاصة من العامة.

خطوات مهارة الاستنتاج:

(التمهيد، عرض القاعدة، التفصيل، التطبيق).

درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي

م.د. مجيد حميد إبراهيم

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته (Research Methodology and Procedures)

يتناول الباحث في هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث والإجراءات التي اعتمدها من أجل تحقيق أهداف البحث الذي يرمي إلى معرفة (درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بتفكيرهم الاستدلالي)، وتضمنت هذه الإجراءات تحديد مجتمع البحث وعينته وأدوات الدراسة وكيفية إعدادها وتطبيقها والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج وتفسيرها.

أولاً: منهج البحث (Research Methodology)

أختار الباحث المنهج الوصفى، منهجاً لدراسته لأنه ملائم لطبيعة البحث الذي يعد أساس أسلوب البحث، وهو أحد مناهج البحث العلمي، والغاية من استعمال هذا المنهج هو وصف وتعيين الحقائق والبيانات المتصلة بظاهرة تربوية معينة، ومتابعتها بدقة وتحليلها وتفسيرها والموازنة بينها واستقصاء ما تتطوي عليه من دلالات وعلاقات ثم الانتهاء إلى تعميمات مفسرة ومحددة يمكن الاستفادة منها (عودة وملكاوي:1987، ص99-100).

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

إن أول خطوة يجب مراعاتها عند اختيار العينة هي تحديد المجتمع الأصلي بدقة، ويقصد به الاشياء أو الأفراد الذين لديهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها (ابو حويج:2000، ص 44). ويتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة التاريخ لطلبة المرحلة الإعدادية في المدارس النهارية في محافظة بغداد للعام الدراسي (2018-2019) البالغ عددهم (1975) مدرساً ومدرسة بواقع (543) مدرساً و(1432) مدرسة موزعين على (1028) مدرسة إعدادية نهارية في المديرية العامة الست في محافظة بغداد وعلى النحو جدول(1) توزيع مدرسي التاريخ التابعين لمجتمع البحث بحسب الجنس على المديرية العامة

النسبة المئوية	جنس المعلمين					المديرية العامة لتربية بغداد
	المجموع	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية	ذكور	
16%	224	16%	139	16%	85	الرصافة الأولى
23%	323	27%	246	14%	77	الرصافة الثانية
11%	159	10%	89	13%	70	الرصافة الثالثة
18%	263	19%	165	18%	98	الكرخ الأولى
16%	230	14%	128	19%	102	الكرخ الثانية
16%	233	14%	122	20%	111	الكرخ الثالثة
100%	1432	100%	889	100%	543	المجموع

درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي

م.د.د. مجيد حميد إبراهيم

عينة البحث : (The research sample)

أ- التطبيق الاستطلاعي الأول (عينة وضوح التعليمات والوقت) :
اختار الباحث عينة عشوائية بلغ عددها (35) مُدرساً ومدرسة تخصص مادة التاريخ ، وطبق الباحث استمارة الملاحظة لمهارات التدريس الصفى واختبار التفكير الاستدلالي على جميع أفراد العينة الاستطلاعية ، وذلك بهدف التحقق من صلاحية أدوات البحث للتطبيق على عينة البحث الأساسية ، ولحساب صدقهما وثباتهما بالطرائق الإحصائية الملائمة.

ب - العينة الأساسية (عينة التحليل الاحصائي):

يتحدد حجم العينة بعدد كاف ومناسب من الأشخاص ليتناسب وحجم المجتمع الذي سحبت منه العينة وطبيعة البحث المراد تطبيقه. ونظراً لاختيار الباحثة بطاقة الملاحظة كأداة لبحثها وما تطلبه من وقت وجهد لتثبيت المعلومات أثناء ملاحظتها لأداء المدرس في القاعة الدراسية والذي يستغرق فيها وقت الحصة (45) دقيقة. لذلك اختار الباحث العينة العشوائية الطبقية ممثلة لمجتمع بحثه وتكونت العينة من (145) مدرساً ومدرسة بنسبة قدرها (10%) تقريباً من مجتمع البحث الأصلي بواقع (55) مدرساً وبلغ نسبتهم (38%) و(90) مدرسة وبلغت نسبتهم (62%) ومقسمين على مدارس جميع المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد والجدول (2) يوضح ذلك

النسبة المئوية	جنس المعلمين				المديرية العامة لتربية بغداد
	المجموع	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية	
16%	23	16%	14	9	الرصافة الأولى
23%	33	28%	25	8	الرصافة الثانية
11%	16	10%	9	7	الرصافة الثالثة
18%	27	19%	17	10	الكرخ الأولى
16%	23	14%	13	10	الكرخ الثانية
16%	23	13%	12	11	الكرخ الثالثة
100%	145	62%	90	55	المجموع

ثالثاً: أداتين البحث (Two search tools)

لما كان هذا البحث يرمي إلى معرفة (درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بتفكيرهم الاستدلالي)، لذا تكون البحث من أداتين هما:
أ - بطاقة الملاحظة:

تطلب البحث أن تكون بطاقة الملاحظة هي الاداة الملائمة لبحثه وذلك لأجل الحصول على نتائج أفضل ويعرف (حجازي:2012) بطاقة الملاحظة بأنها نشاط ذهني وحسي يرمي إلى ملاحظة انواع السلوك المبتغى دراسته ، وجمع البيانات والمعلومات الضرورية بغية فهمها وتفسيرها التفسير الصحيح (الحجازي:2012، ص 22). وقد مر بناؤها بالخطوات الآتية:

درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي

م.د. مجيد حميد إبراهيم

1- تحديد مهارات التدريس الصفى: (Identify classroom teaching skills)

بعد أن وجه الباحث سؤالاً مفتوحاً إلى المدرسين والمدرسات والمشرفين الاختصاص كخطوة أولى لأعداد بطاقة الملاحظة، والسؤال (ماهي مهارات تدريس مادة التاريخ الواجب توافرها لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية)، وكذلك بعد مراجعة عدد من الأدبيات المختصة بطرائق تدريس التاريخ وعدد من الدراسات السابقة التي اهتمت بمهارات التدريس الصفى، وبعد استطلاع آراء الخبراء والمختصين ملحق (1) توصل الباحث إلى إعداد قائمه بمهارات التدريس الصفى المناسبة لمدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية وتكونت من (45) مهارة موزعه على (6) مجالات في صيغتها الأولية ملحق (1)، وفي ضوء قائمة المهارات اعد الباحث استمارة الملاحظة حسب المقياس الخماسي (Likert)، وتتكون مستويات الأداء من متوفرة بدرجة كبيره جداً ويشار له بالرقم (5)، ومتوفرة بدرجة كبيره ويشار له بالرقم (4)، ومتوفرة بدرجة متوسطة ويشار له بالرقم (3)، ومتوفرة بدرجة قليله ويشار له بالرقم (2)، ومتوفرة بدرجة قليله جداً ويشار له بالرقم (1) كما في ملحق (2).

2- صدق أداة البحث: (Believe the search tool)

يعد صدق الاختبار من الخصائص المهمة والشروط الأساسية التي ينبغي مراعاتها عند بناء أداة البحث، ونعني به قدرة الاختبار على قياس ما وضع لأجله (داوود: 990، ص 18)، فقد أعتمد الباحث على الصدق الظاهري، وهو أن يبين مجموعة من المحكمين (الخبراء) مدى تمثيل الفقرات للصفة المطلوب قياسها، ثم عرضت القائمة بمهارات التدريس الصفى على عدد من الخبراء والمحكمين في طرائق تدريس التاريخ والقياس والتقويم والبالغ عددهم (11) ملحق (3) لمعرفة آرائهم وللتأكد من مدى صلاحية الفقرات وحسن صياغتها وإجراء التعديلات اللازمة أجريت معادلة (كأي) لمعرفة النسبة المئوية فحصلت الموافقة فيها بنسبه (86 %).

3- ثبات أداة البحث: (Stability of the search tool)

ت	مجال المهارة	معامل الثبات مع ملاحظ آخر
1	التخطيط	0,83
2	التنفيذ	0,79
3	إدارة الصف	0,85
4	اثارة الدافعية والتغذية الراجعة	0,81
5	الوسائل التعليمية	0,87
6	التقويم	0,85
	المجموع	0,83

4- تطبيق استمارة الملاحظة

يقصد بالثبات دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة وان لا يتناقض مع نفسه واتساقه فيما يزودنا به من معلومات (أبو حطب: 1987، ص 101)، وهناك طرق عدة لا يجاد معامل الثبات منها إعادة التطبيق والتجزئة النصفية والصور المتكافئة ونظراً لاختيار الباحث بطاقة الملاحظة كأداة لبحثه فمن المناسب تطبيق معادلة كوبر (Cooper) للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة، فتم تطبيقها على (10) من المدرسين والمدرسات لمادة التاريخ المرحلة الإعدادية خارج أفراد عينة الدراسة حيث تمت

درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي

م.د. مجيد حميد إبراهيم

ملاحظتهم من قبل الباحث ومن قبل احد الزملاء¹ من حملة درجة الدكتوراه (ط ت - الجغرافية) دربه الباحث على استعمال استمارة الملاحظة ويعمل مدرس ،ولحساب معامل الثبات تم تحليل النتائج كما في جدول (3)

بعد أن تأكد الباحث من صدق الاداة وثباتها وتحديد عينة البحث من المدرسين والمدارس الذين يدرسون مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية بدأ بإجراءات بحثه على أفراد العينة في الفصل الدراسي الأول خلال المدة الواقعة بين (2018/10/7 - 2019 /1/ 16) حيث بدأت في يوم الأحد المصادف (2018/10/7) وانتهت يوم الأربعاء المصادف(2019/ 1/16) عبر الزيارات الميدانية الى المدارس الاعدادية والثانوية في محافظة بغداد مدة حصتين كاملتين واستعمل في إثناء الزيارة استمارة الملاحظة يسجل عليها أداء المدرس أو المدرسة لمهارات التدريس الصفى.

ب- التفكير الاستدلالي: (Deductive thinking)

1- تحديد هدف الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس التفكير الاستدلالي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية.

2- تحديد مهارات التفكير الاستدلالي:

حدد الباحث مهارتين للتفكير الاستدلالي هما مهارة الاستقراء ومهارة الاستنتاج.

3- اعداد اختبار التفكير الاستدلالي بصورته الاولى.

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات في مجال التفكير بشكل عام والتفكير الاستدلالي بشكل خاص وعلى مجموعة من الاختبارات والدراسات والمصادر التي اهتمت بمهارات التفكير الاستدلالي فقد استند إليها في صياغة فقرات الاختبار، وكذلك عن طريق الاستعانة بأراء بعض المختصين وخبراتهم في مجال التربية وطرائق التدريس وعلم النفس ، قام الباحث بإعداد الاختبار بصورته الأولى بواقع (30) فقرة موزعة على مهارتين (الاستقراء والاستنتاج) على شكل مقدمات، ولكل مقدمة (4) احتمالات للإجابة واحد صحيح والبديل الصحيح هو الذي يرتبط بالمقدمة أي يستند إليه عن طريق ما جاء فيها من مغالطات وعلاقات منطقية. ثلاثة خاطئة وهذا الأسلوب يتمتع بسهولة وموضوعية تحليل نتائجه إحصائياً، ويسهم على قياس مهارات وعمليات عقلية مختلفة وإدراك العلاقات بينها.

4- صدق الاختبار: (Sincerity test)

قام الباحث بهذا الإجراء في بدايات إعداد فقرات الاختبار، وذلك لاستخراج الصدق الظاهري عن طريق عرض فقرات اختبار التفكير الاستدلالي على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس والقياس والتقويم (الملحق 8) بهدف معرفة آرائهم في صلاحية الفقرة، فقرات الاختبار وسلامة صياغتها، وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) من اتفاق آراء الخبراء والمختصين في صلاحية الفقرة حد أدنى لقبول الفقرة ضمن الاختبار وفي ضوء ذلك عدلت عدد فقرات الاختبار التي لم تحصل على نسبة اتفاق (80%) من الآراء وبذلك أصبح عدد فقرات اختبار التفكير الاستدلالي بصورته النهائية (30) فقرة (الملحق 4) وبذلك تمكن الباحث من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار.

5- تصحيح الاختبار التفكير الاستدلالي (Correcting the deductive thinking)

قام الباحث بتصحيح الاختبار، وذلك بإعطاء درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار، بحيث يكون مجموع درجات الاختبار (30) درجة أي أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المدرس أو المدرسة هي (30) درجة وأدنى درجة (صفر).

¹ المدرس محمد صادق محمد مدرس في إعدادية التراث

درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي

م.د. مجيد حميد إبراهيم

التطبيق الاستطلاعي لاختبار التفكير الاستدلالي:
أ- التطبيق الاستطلاعي الأول (عينة وضوح التعليمات والوقت): اختار الباحث عينة عشوائية بلغ عددها (20) مدرساً ومدرسة تخصص مادة التاريخ لأجل الكشف عن وضوح تعليمات الاختبار ووضوح فقراته وصياغتها والوقت المستغرق للإجابة.
ب - التطبيق الاستطلاعي الثاني العينة الأساسية (عينة التحليل الاحصائي): قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (50) مدرساً ومدرسة تخصص مادة التاريخ، وكان الهدف من تطبيقه على العينة الاستطلاعية الثانية الكشف عن الخصائص السايكومترية لكل فقرة من فقرات الاختبار الاستدلالي.
ت- التحليل الاحصائي لفقرات اختبار التفكير الاستدلالي: بعد الانتهاء من تصحيح اجابات المدرسي قام الباحث بترتيب الدرجات التي حصل عليها المدرسي تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة، واخذ (27%) من اعلى درجة لتمثل المجموعة العليا (27%) لتمثل اوطأ الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، ثم قام الباحث بالإجراءات الاتية.
ث- حساب معامل الصعوبة : قام الباحث بتطبيق معادلة حساب معامل صعوبة الفقرات وظهر أنها تتراوح بين (0.31- 0.50)، (الملحق 3) لذا تعد فقرات الاختبار جيدة.
ح- حساب معامل التمييز: قام الباحث بتطبيق معادلة حساب معامل تمييز الفقرات وظهر أنها تتراوح بين (0.31- 0.40)، (الملحق 4) لذا تعد فقرات الاختبار جيدة.
خ- حساب فعالية البدائل الخاطئة : قام الباحث بتطبيق معادلة حساب فعالية البدائل الخاطئة للفقرات وظهر أنها تتراوح بين (-0.12، - 0.18)، (الملحق 5).
د- ثبات الاختبار التفكير الاستدلالي: قام الباحث باستعمال (معادلة كيودر ريتشاردسون 20) ، وجد أن معامل الثبات يساوي (0.82) (الملحق 6).
ذ- تطبيق الاختبار: باشر الباحث بتطبيق الاختبار على عينة البحث مدرسي مادة التاريخ في المدة الواقعة بين (2018/10/7 - 2019 /1/ 16) .

الفصل الرابع (the fourth chapter)

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي اسفرت عن تحليل ومعالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً وفقاً لأهداف البحث وفرضياته، وبعد ذلك يفسرها الباحث بالاعتماد على الإطار النظري، ومن ثم عرض الاستنتاجات وبعض التوصيات والمقترحات.

أولاً: عرض النتائج: فيما يأتي عرض نتائج هذا البحث حسب أهداف البحث وفرضياته

الهدف الأول: التعرف على مهارات التدريس الصفى عند مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية. قام الباحث بتطبيق استمارة الملاحظة لمهارات التدريس الصفى بصورتها النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (145) مدرساً ومدرسة لمادة التاريخ في المرحلة الإعدادية، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ليعرف الفرق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث، والمتوسط الفرضي، فكانت النتائج كما مبينة في جدول (4) .

درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي

م.د. مجيد حميد إبراهيم

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لاستمارة مهارات التدريس الصفى

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
مهارات التدريس الصفى	145	181,97	11,32	135	144	49,93	1,96	دالة إحصائياً

ويتبين من الجدول (4) إن القيم التائية المحسوبة لمهارات التدريس الصفى دالة إحصائياً، لصالح المتوسط الحسابي، إذ كانت القيم التائية المحسوبة (49,93) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96)، وسيعرض الباحث أدناه نتائج البحث لمهارات التدريس الصفى وبحسب المجالات الآتية:

1- مجال مهارة التخطيط: (Planning skill field)

وللتعرف على مجال التخطيط تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات فقراته إذ بلغ (25,80) وبانحراف معياري (3,73)، في حين إن قيمة المتوسط الفرضي تساوي (21) درجة، وبذلك فالمتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمجال التخطيط تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (15,46) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (144)، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ولصالح المتوسط الحسابي وجدول (5) يبين ذلك

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لمجال مهارة التخطيط

المجال	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التخطيط	145	25,80	3,73	21	144	15,46	1,96	دالة إحصائياً

2- مجال مهارة التنفيذ: (Execution skill field)

وللتعرف على مجال التنفيذ تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات فقراته حيث بلغ (62,37) وبانحراف معياري (6,91)، في حين إن قيمة المتوسط الفرضي تساوي (45) درجة، وبذلك فالمتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمجال التنفيذ تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (30,26) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (144)، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ولصالح المتوسط الحسابي وجدول (6) يوضح ذلك.

درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي

م.د. مجيد حميد إبراهيم

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والقيمة التائية لمجال مهارة التنفيذ

المجال	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التنفيذ	145	62,37	6,91	45	144	30,26	1,96	دالة إحصائيا

3- مجال مهارة إدارة الصف: (Classroom management skill field)

وللتعرف على مجال إدارة الصف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات فقراتها حيث بلغ (25,46) وبانحراف معياري (3,21)، في حين إن قيمة المتوسط الفرضي تساوي (18) درجة، وبذلك فالمتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمجال إدارة الصف تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (27,99) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (144)، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ولصالح المتوسط الحسابي وجدول (7) يوضح ذلك.

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والقيمة التائية لمجال إدارة الصف

المجال	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
إدارة الصف	145	25,46	3,21	18	144	27,99	1,96	دالة إحصائيا

4- مجال مهارة الدافعية والتغذية الراجعة: motivation skill and feedback

وللتعرف على مجال الدافعية تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات فقراتها حيث بلغ (20,94) وبانحراف معياري (2,95)، في حين إن قيمة المتوسط الفرضي تساوي (15) درجة، وبذلك فالمتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمجال الدافعية تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (24,18) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (144)، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ولصالح المتوسط الحسابي وجدول (8) يوضح ذلك.

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والقيمة التائية لمجال مهارة الدافعية والتغذية الراجعة

المجال	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
الدافعية والتغذية الراجعة	145	20,94	2,95	15	144	24,18	1,96	دالة إحصائيا

درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي

م.د. مجيد حميد إبراهيم

5- مجال مهارة الوسائل التعليمية: (The skill field of teaching aids)

وللتعرف على مجال الوسائل التعليمية تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات فقراتها حيث بلغ (23,85) وبانحراف معياري (3,17)، في حين إن قيمة المتوسط الفرضي تساوي (18) درجة، وبذلك فالمتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمجال الوسائل التعليمية تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (22,23) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (144)، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ولصالح المتوسط الحسابي وجدول (9) يوضح ذلك.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لمجال الوسائل التعليمية

المجال	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
الوسائل التعليمية	145	23,85	3,17	18	144	22,23	1,96

6- مجال مهارة التقويم: (Calendar skill field)

وللتعرف على مجال التقويم تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات فقراته حيث بلغ (23,53) وبانحراف معياري (3,26)، في حين إن قيمة المتوسط الفرضي تساوي (18) درجة، وبذلك فالمتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمجال التقويم تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (20,44) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (144)، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ولصالح المتوسط الحسابي وجدول (10) يوضح ذلك.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لمجال التقويم

المجال	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التقويم	145	23,53	3,26	18	144	20,44	1,96

الهدف الثاني: التعرف على العلاقة بين مهارات التدريس الصفى عند مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية ومهارات التفكير الاستدلالي.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإيجاد قيمة معامل ارتباط بيرسون وقيمة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط بين درجات أداتي مهارات التدريس ومهارات التفكير الاستدلالي، فكانت النتائج كما موضحة في جدول (11).

درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي

م.د. مجيد حميد إبراهيم

قيمة معامل الارتباط بين درجات أداتي مهارات التدريس ومهارات التفكير الاستدلالي

المتغير	العينة	درجة الحرية	قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة	قيمة معامل الارتباط بيرسون الجدولية	مربع قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
مهارات التدريس الصفى	145	143	0,617	0,161	0,380	9,49	1,96	دالة احصائياً
ومهارات التفكير الاستدلالي								

يتضح من النتائج أن قيمة الاختبار التائي المحسوبة (9,49) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96)، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات التدريس الصفى ومهارات التفكير الاستدلالي.

ثانياً: تفسير النتائج : (Interpret the results)

وفيما يأتي تفسير لنتائج هذا البحث التي توصل إليها الباحث بحسب أهداف البحث وفرضياته وكالاتي: الهدف الأول: التعرف على مهارات التدريس الصفى عند مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية. بعد أن اتضح إن القيم التائية المحسوبة لمهارات التدريس الصفى دالة إحصائياً، إذ كانت القيم التائية المحسوبة (49,93) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96)، وهذا يدل على إن مدرسي مادة التاريخ يمتلكون مهارات التدريس الصفى، ويرجع ذلك للأسباب الآتية:

1- ادراك مدرسي ومدرسات مادة التاريخ الدور الكبير للمهارات التدريس الصفى في إنجاز الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها المؤسسة التربوية.

2- تعدد مهارات التدريس الصفى ضرورة مهنية ومستلزماً من مستلزمات نجاحهم المهني.

3- حرص المدرسين على تنمية مهاراتهم التدريسية، فضلاً عن التقدم التكنولوجي الذي صبح في متناول الجميع الذي ساعد على تطورهم ، ومحاولتهم الخروج عن السياق التقليدي السائد في العملية التعليمية .

4- اتباع مدرسي ومدرسات مادة التاريخ التوجيهات الصادرة من إدارات مدارسهم، فضلاً عن مشاركتهم بعدد من الدورات التدريبية، والزيارات الميدانية لمشرفي مادة التاريخ، وتأكيدهم المستمر على تنمية مهارات التدريس الصفى.

الهدف الثاني: التعرف على العلاقة بين مهارات التدريس الصفى عند مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية ومهارات التفكير الاستدلالي.

بعد إيجاد قيمة معامل ارتباط بيرسون وقيمة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط بين درجات أداتي مهارات التدريس الصفى عند مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية ومهارات التفكير الاستدلالي، اتضح إن قيمة الاختبار التائي المحسوبة (9,49) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات التدريس الصفى ومهارات التفكير

درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي

م.د. مجيد حميد إبراهيم

الاستدلالي، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، هذه النتيجة ترجع للأسباب الآتية:

- 1- يعتقد الباحث أن مهارات التدريس الصفى تساعد وتدريب المدرسين على تنمية مهارات التفكير الاستدلالي، وبالتالي انعكس ذلك إيجاباً على مستوى ادائهم في الاختبار التفكير الاستدلالي .
- 2- إتقان المدرسين مهارات التدريس الصفى، وما يتصفوا به من الموضوعية والدقة في تحديد المهارة اللازمة ، وكيفية استعمالها في الوقت المناسب، وربط المواقف التعليمية بالمعرفة التاريخية المستمدة من الواقع قد أسهم في ممارسة عمليات عقلية عليا ، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة التوسع في إدراكهم وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لديهم.
- 3- ويرجع السبب في ذلك الى استعمال مهارات التدريس الصفى في عرض المادة التعليمية تساعد المدرسين على تنظيم أفكارهم بشكل منطقي مترابط ، والقدرة على التفكير مما له الأثر في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي.

ثالثاً: الاستنتاجات: عن طريق النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي:

- 1- إن أغلب مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد يمتلكون مهارات التدريس الصفى وبنسبة متوسطة مقارنة بالمتوسط الفرضي وبحاجة إلى رفع هذه النسبة.
- 2- استعمال مهارات التدريس الصفى يساعد مدرسي مادة التاريخ على تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لديهم .
- 3- اكتساب الكثير من مدرسي مادة التاريخ للمهارات التدريسية لاسيما مهارات التدريس الصفى ومهارات التفكير الاستدلالي .
- 4- وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التدريس الصفى ومهارات التفكير الاستدلالي.
- 5- هناك اتجاهات لدى مدرسي مادة التاريخ نحو تخصصهم بشكل ايجابي مما ينعكس على تفكيرهم وأدائهم في عرض المادة العلمية .
- 6- إن مستوى الأداء العام لمدرسي التاريخ كان فوق الوسط مما يدل على التفاعل بين متغيرات البحث الحالي .

رابعاً: التوصيات (Recommendations) في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بما يأتي :

- 1- قيام وزارة التربية دورات تدريبية لمدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية على مهارات التدريس الصفى ومهارات التفكير الاستدلالي من أجل اتقان هذه المهارات بشكل جيد.
- 2- ضرورة توجيه المشرفين الاختصاصيين ومدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية بالاهتمام بالجانب العملي (المهاري)، والجانب التربوي أثناء تدريسهم المادة
- 3- إعداد دليل لمدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية يتضمن مهارات التدريس الصفى ومهارات التفكير الاستدلالي من أجل الاستفادة منها.

خامساً: المقترحات (Proposals) استكمالاً لموضوع البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

- 1- إجراء دراسة أخرى مماثلة لهذه الدراسة في المراحل الدراسية المختلفة
- 2- إجراء دراسة عن علاقة ممارسة مدرسي مادة التاريخ لمهارات التدريس الصفى مع متغيرات أخرى يكون لها اثر على أدائهم .

المصادر (Sources)

1. ابوحويج، مروان (2000) البحث التربوي المعاصر ، دار اليازوري للنشر، عمان.

درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي

م.د. مجيد حميد إبراهيم

2. ابو حطب، فؤاد ابراهيم و عثمان، سيد احمد (1973) القدرات العقلية ، مكتبة الانجلو المصرية .
3. أبو خليل ، فاديا (2011) إدارة الصف وتعديل السلوك الصفى ، دار النهضة العربية بيروت .
4. أبو زينة ، فريد و عبانية عبد الله (2010) مناهج الرياضيات للصفوف الأولى، المسيرة، عمان.
5. أبو سريع، محمود محمد (2008) المرجع في تدريس المواد الاجتماعية، العالمية، الجيزة
6. أبو ناصر، فتحي محمد (2012) مدخل إلى الإدارة التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن.
7. الأمين، شاكر محمود وآخرون (1992) أصول تدريس المواد الاجتماعية، دار الحكمة، بغداد.
8. ادورت، روبرت، (1984) علم النفس، ترجمة عبد الحميد كاظم ، الطبعة الثانية، مطبعة الرشيد
9. بدوي، رمضان مسعد (2011) المنهج وطرق التدريس، دار الفكر، عمان، الأردن.
10. برقي، ناصر علي (2008) المشكلات المستقبلية وتدريب التاريخ، مكتبة الانجلو، مصر.
11. الحديدي، مجيد حميد (2018) اساسيات في طرائق التدريس الفعال، مطبعة زاكي، بغداد.
12. الحجازي، خالد (2012) محاضرات في فلسفة التربية، الجمعية المصرية للتدريس، القاهرة .
13. جرادات ، عزت (2001) التدريس الفعال ، دار الفكر، عمان.
14. جروان، فتحي عبد الرحمن (2013) أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، الفكر، عمان
15. الجلاذ، ماجد زكي (2011) مهارات تدريس القرآن الكريم ، دار المسرة، عمان.
16. الخزاغلة، محمد سلمان وآخرون (2011) طرائق التدريس الفعال، دار صفاء، عمان.
17. داوود، عزيز وحسين عبد الرحيم (1990) مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي، بغداد
18. سمعان، وهيب وآخرون (1963) الإشراف الفني في التعليم، مكتبة النهضة، القاهرة.
19. سعيد، عبد العزيز، (2007) تعليم التفكير ومهارته، دار الثقافة، عمان.
20. سعادة جودات أحمد (2003) تدريس مهارات التفكير ، دار الشروق ، عمان.
21. العياصرة، وليد رفيق (2011) استراتيجية تعلم التفكير ومهاراته، دار اسامة، عمان.
22. عطية ، محسن على (2008) استراتيجيات في التدريس الفعال ، دار صفاء، عمان.
23. عيسوي، عبد الرحمن محمد (1970) دراسات سيولوجية، دار المعارف، الإسكندرية ، مصر .
24. عبد العزيز، سعيد (2009) تعليم التفكير ومهاراته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
25. عودة، أحمد، وملكاوي فتحي (1987) أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم، المنار، عمان.
26. العميرة، محمد (2014) المشكلات الصفية (السلوكية، التعليمية، الأكاديمية)، دار المسيرة، عمان
- ، الفتلاوي، سهيلة محسن (2004) كفايات تدريس المواد الاجتماعية، الشروق، عمان، الأردن.
27. قطامي، نايف (2004) مهارات التدريس الفعال، دار الفكر، عمان.
28. قنديل، يسن عبد الرحمن (1993) التدريس وإعداد المعلم، دار النشر الدولية، الرياض.
29. القيسي، رؤوف محمود (2008) علم النفس التربوي، دار دجلة، عمان، الأردن
30. كاتوت، سحر أمين (2009) طرق تدريس التاريخ، دار دجلة، عمان، الأردن.
31. محمد داود ماهر ومحمد مجيد (1991) اساسيات في طرائق التدريس العامة، بغداد.
32. وزارة التربية (1991) منهج الدراسة الاعدادية، مطابع الفنون، جمهورية العراق، بغداد

Sources

1. Abu Huwajj, Marwan (2000) Contemporary Educational Research, AlYazouri, Amman -
2. Abu Hatab, Fouad and Osman, Sayed (1973) Mental Abilities, Anglo-Egyptian Library -

درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس
الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي

م.د. مجيد حميد إبراهيم

3. -Abu Khalil, Fadia (2011) Classroom Management and Classroom Behavior Modification, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut
4. -Abu Zeina, Farid and Abaniya Abdullah (2010) Mathematics Curricula for the First Grades, Al-Masira, Amman
- Abu Serea, Mahmoud Mohamed (2008) Reference in the teaching of social materials, global, Giza
5. -Abu Nasser, Fathi Mohammed (2012) Introduction to Educational Administration, Dar Al-Masira, Amman, Jordan
6. Al-Amin, Shaker (1992) Fundamentals of Teaching Social Materials, Hikma, Baghdad-
7. Adort, Robert, (1984) Psychology, Translated by Abdul Hamid Kazim, second Al-Rashid -
8. Badawi, Ramadan (2011) Curriculum and Teaching Methods, Dar Al Fikr, Amman. -
9. Barqi, Nasser (2008) Future Problems and History Teaching, Anglo Library, Egypt-
10. -Al-Hadidi, Majid Hamid (2018) Fundamentals of Effective Teaching Methods, Zaki Printing Press, Baghdad
11. Hegazy, Khaled (2012) Lectures in Philosophy of Education, Teaching Society, Cairo-
12. Jaradat, Izzat (2001) Effective Teaching, Dar Al-Fikr, Amman-
13. Jarwan, Fathi I (2013) Methods of Detection and Care for the Gifted, Al-Fikr, Oman-
14. Majed Zaki (2011) Skills of Teaching the Holy Quran, Dar Al-Masarra, Amman-
15. Khaza'leh, M. Salman et al. (2011) Effective Teaching Methods, Dar Safaa, Amman-
16. -Dawood, Aziz and Hussein Abdul Rahim (1990) Educational Research Methods, Ministry of Higher Education, Baghdad
17. Samaan, Waheeb et al. (1963) Artistic Supervision in Education, Nahda Library, Cairo-
18. Said, Abdul Aziz, (2007) Teaching Thinking and Skills, Dar Al Thaqafa, Amman-
19. saeadat Jawdat Ahmad (2003) Teaching Thinking Skills, Dar Al Shorouk, Amman-
20. Al-Ayasrah, Walid (2011) Strategy for Learning Thinking and Skills, Dar Osama, Amman-

درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس
الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي

م.د. مجيد حميد إبراهيم

-
-
21. Attia, Mohsen Ali (2008) Strategies in Effective Teaching, Dar Safaa, Amman-
 22. Essawi, Abdel Rahman (1970) Psychological Studies, Dar Al Maaref, Alexandria, Egypt-
 23. -Abdul Aziz, Said (2009) Teaching Thinking and Skills, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman
 24. -Odeh, Ahmad, and Malakawi Fathi (1987) Fundamentals of Scientific Research in Education and Science, Al-Manar, Oman
 25. -Amayreh, Mohammad (2014) Classroom Problems (Behavioral, Educational, Academic), Dar Al-Masirah, Amman
 26. -Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen (2004) Teaching competencies of social subjects, Al-Shorouq, Amman, Jordan
 27. Katami, Nayef (2004) Effective Teaching Skills, Dar Al Fikr, Amman-
 28. -Kandil, Yassin (1993) Teaching and Teacher Preparation, International Publishing
 29. Al-Qaisi, Raouf Mahmoud (2008) Educational Psychology, Dar Degla, Amman, Jordan-
 30. Katot, Sahar Amin (2009) Methods of Teaching History, Dar Tigris, Amman, Jordan-
 31. -Mohammed Daoud Maher and Mohammed Majeed (1991) Fundamentals in General Teaching Methods, Baghdad
 32. -Ministry of Education (1991) Preparatory study curriculum, Arts Printing Press, Republic of Iraq, Baghdad
 33. Morgan, Cand King, R, (1961) Introduction to Psychology, 3rd Ed .new York.-

درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية مهارات التدريس
الصفى وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي

م.د. مجيد حميد إبراهيم

**The degree of the teaching of history teachers in the preparatory stage,
the skills of classroom teaching and their relation to their reasoning
skills**

. Dr. Majid Hamid Ibrahim Ministry of Education / Education Rusafa 3

Abstract

The objective of the current research is to determine the degree to which the teachers of the history subject in the preparatory stage have achieved the skills of classroom teaching and their relation to their reasoning skills. To achieve the objectives of the research,) Of the original research community by (55) teachers and (90) schools distributed in the preparatory and secondary schools day of the six general directorates of education in Baghdad,

The researcher then prepared a note form for the teaching skills of the teachers of history, consisting of (45) paragraphs distributed over (6) fields, as well as the construction of a test of reasoning reasoning, which consists of (30) paragraph, and the researcher confirmed their honesty in a number of specialists in teaching methods The researcher applied the observation form and the test of the explanatory thinking on the research sample and extracted the observation stability by finding the correlation coefficient between the researcher and the other observer. The stability of the test of reasoning was done in the method of (Keoder Richardson equation 20). For the Reach results